

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

العادلي السلطاني الملكي الفلاني ورفع مقداره وأجزل مباره المملوك يجدد الخدمة
العالية ويصف أشواقه المتوالية وينهي لعلمه الكريم صاحب برصا من بلاد الروم وهو ابن
عثمان والرسم فيه على ما كان يكتب لأبي يزيد بن مراد بك بن عثمان أعز الله تعالى انصار
المقر الكريم العالي المولوي الكبيرى العالمى العادلى العونى الغياثى الممهدي المشيدى
الزعيمى الغازى المجاهدى المئاغرى المرابطى العابدى الناسكى الزاهدى المقدمى الأتابكى
المحسنى الظهيرى الملكى الفلانى معز الإسلام والمسلمين سيد الأمراء فى العالمين ناصر
الغزاة والمجاهدين زعيم جيوش الموحدين مبيد المشركين قانع أعداء الدين مقتلع الحصون من
الكافرين عون الأمة عماد الملة زخر الدولة ظهير الملوك والسلطين حاكم البلاد الرومية
صاحب برصا وقيصرية سيف أمير المؤمنين قهر الله أعداء الدين الحنيفى بعزائمه وسطواته
وجعله مؤيدا فى حركاته وسكناته وأيده فى جهاده واجتهاده بالنصر الذى لا يفارق ألوية
أعلامه وراياته ولا زالت رعاياه محبورة وعساكره منصوره هؤلاء بجوده وهباته وهؤلاء بوجوده
وحياته المملوك يقبل اليد التى لا زال القصد بها يزيد وبحر البر من أناملها مديد
ونوالها يناله الوافدين حيث أموه من قريب وبعيد ويصف صفاء محبة يتضاعف نماؤها كل يوم
جديد وتترادف تحيات أشواقها بالموالاة والتحميد ويتؤامر بهادى رسائلها بصدق المودة
الدائمة على التأييد ويبيد إلى العلم الكريم .
قلت كذا رأيت فى دستور بخت القاضى ناصر الدين بن أبى الطيب كاتب سر الشأم كان وفىه
اضطراب وتخليط من نعتة فى ألقابه بقوله الملكى الفلانى وقوله سيد الأمراء فى العالمين
حيث وصفه أولا بأوصاف الملوك ثم وصفه